عقدوا مؤتمراً صحفياً في ختام أعمال دورتهم الثالثة

قادة تجمع صنعاء للتعاون يثمنون النتائج التي خرجت بها قمتهم بالخرطوم

الرئيس علي عبدالله صالح:

● اليمن ستواصل جهودها لتنقية العلاقات وحل الخلافات القائمة بين دول المنطقة

● علينا تركيز الجهود من أجل التنمية ومكافحة الفقر وتحسين أوضاع مجتمعاتنا

عقد قادة دول تجمع صنعاء للتعاون مؤتمراً صحفياً في ختام أعمال قمتهم الثالثة التي أنهت أعمالها أمس بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وخلال المؤتمر تحدث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حول الرؤية اليمنية لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة وتحقيق التقارب والمصالحة بين دولها حيث قال فخامته انها محاولة لرأب الصدع بين دول الجوار في هذا الاقليم الذي يتطلع إلى الأمن والاستقرار والطمأنينة.

وفيما أشار فخامة الرئيس إلى ان هناك سوء فهم بين دول الجوار أوضح ان الرؤية اليمنية تؤكد على ان حل القضايا محل الخلاف وسوء الفهم يأتي من خلال الحوار وتغليب الحوار على كل ماعداه من الوسائل الأخرى من حملات اعلامية وحشودات او من تدخلات في شؤون الآخرين.

وقال ان الرؤية اليمنية لقيت ترحيبا جيدا من الاشقاء وسنواصل جهودنا مع كل الاشقاء لإزالة سوء الفهم وتغليب الحوار والمنطق محل القوة وكان هناك تفهم ايجابي من قبل فخامة الرئيس البشير ومن دولة رئيس وزراء اثيوبيا السيد مليس زيناوي وستواصل اليمن جهودها مع الاشقاء وبالذات مع اريتريا في سبيل الحوار وتغليب المنطق وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين كل من السودان واريتريا وبين اثيوبيا واريتريا.

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية سمعت من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي في صنعاء استعداده للتفاهم الأخوي مع جيرانه في كل من السودان واثيوبيا ولا أجد في الوقت الحاضر اي تشدد من اي طرف وسنواصل هذا المشوار بين كل من اسمرة واثيوبيا واسمرة والخرطوم وذلك لتقريب وجهات النظر.. وهي تبدأ الآن بوقف الحملات الاعلامية لان الاعلام غير النظام ولا يحل مشكلة ولكن يوجد توتر ويوجد تعصب وإن شاء الله نتوفق بهذا الجهد خاصة وقد وجدت من كل الاخوة التفاهم والاستعداد لحل الاشكال ولن اجد هناك اي شيء يعيق مثل هذه المساعي وإن شاء الله نتوفق مع كل الأطراف في اقرب وقت ممكن لحل كل هذه الخلافات واغلاق هذا الملف بين كل من السودان واسمرة وايضا اثيوبيا واسمرة وفتح ملف جديد للعلاقات بين الجيران خاصة ونحن دول ننتمي للعالم الثالث ولدينا هموم كبيرة تتعلق بمكافحة الفقر والتوجه نحو التنمية دون ان نلجأ أو نتوجه نحو التسلح وإزهاق الارواح وإراقة الدماء وهدر الطاقات وان شاء الله في القريب العاجل نتوصل لمثل هذه الحلول.

وأعرب فخامة الرئيس عن الشكر لفخامة الرئيس عمر البشير ودولة ميلس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي على تفهمهم وترحيبهم بالرؤية اليمنية.

الرئيس عبدالله يوسف:

الصومال تحتاج الى دعم كل دول المنطقة

وفيما يتعلق بانضمام الصومال إلى تجمع صنعاء للتعاون ذكر فخامة الرئيس عبدالله يوسف رئيس جمهورية الصومال خلال المؤتمر الصحفي ان بلاده جزء من هذه المنطقة معتبراً ان انضمام الصومال إلى تجمع صنعاء هو عمل حيادي مطلقا.

وقال: الصومال تكسب الكثير من الاشياء لانه ليس لدينا اي مشاكل أو صراعات مع جيراننا في المنطقة فالصومال تحتاج جميع الدول في هذه المنطقة في هذه اللحظة الحرجة من تاريخها تحتاج إلى دعم سياسي وعسكري ومالي من دول المنطقة وكل دول العالم الأخرى ولهذا السبب الانضمام إلى التجمع يصب في صالحنا جميعا وخاصة الصومال.

خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعزيز التعاون بين دول التجمع

الخرطوم/سبأ/

وقع أمس في العاصمة السودانية الخرطوم بحضور الرؤساء فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والرئيس عمرحسن البشير رئيس جمهورية السودان، ودولة ميلس زيناوي رئيس الوزراء بجمهورية اثيوبيا الفيدرالية على اتفاقية وثلاث مذكرات تفاهم ومحضر تعاون بين دول التجمع باتجاه تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين الدول الثلاث فقد جرى التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء المجلس التجاري المشترك في دول التجمع، وقعها الأخ محمد عبده سعيد رئيس الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية ، ونظراؤه في كل من السودان واثيوبيا الحاج يوسف اليمني وسلمون اسبي ٠٠ووقعت دول التجمع مذكرة تفاهم لمكافحة التهريب عبر الحدود والسواحل، وأخرى لتشجيع الصادرات بالإضافة اتفاق للتعاون في مجال النقل البحري، ومحضر التعاون التجاري بين الدول الثلاث وقعها عن الجانب اليمني الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة، وعن جانب السودان الأخوان د٠ حسن احمد طه وزير الدولة بوزارة المالية، والسمان وسيلة السمان وزير النقل، وعن جانب اثيوبيا السيد/ د٠ فنتاي بستور وزير الصناعة والتجارة٠

زيناوي:

دعوة الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحوار بناءة وجاءت في وقتها المناسب

رحب رئيس الوزراء الاثيوبي ميلس زيناوي بالرؤية اليمنية واصفا اياها بالبناءة واعتبر انها جاءت في وقتها المناسب وهو الامر الذي يفسر قبولها من قبل بلاده والسودان.

وقال زيناوي في المؤتمر الصحفي نشاطر رئيس اليمن رؤيته بان هذا التجمع غير مكتمل مالم يلتحق بقية اعضاء الاسرة الاقليمية ونشاطر الرئيس ايضا ان على اعضاء الاسرة الاخرين اريتريا وجيبوتي وغيرهم ان ينضموا الينا في اقرب وقت ممكن.. مضيفا انه من اجل ان يقوموا بالانضمام فلنبدأ بحل مشاكلنا في الجانب الأمني وجوانب أخرى من خلال الحوار والاخوة والصداقة ونؤمن بأن دعوة الرئيس علي عبدالله صالح إلى حوار جاءت في وقتها المناسب وهي مقترح بناء يفسر قبول كل من اثيوبيا والسودان للرؤية اليمنية.

البشير:

نتطلع إلى دور يمني يعزز من التعاون بين دول القرن الافريقي ومنظومة الجزيرة العربية

ثمن الرئيس السوداني عمر حسن البشير في المؤتمر الصحفي الرؤية اليمنية لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة معربا عن تطلعه لان تنجح في حل النزاع الموجود بين اثيوبيا وارتيريا وبين ارتيريا والسودان.

وفيما جدد الرئيس البشير بأن تجمع صنعاء هو تجمع للتعاون شدد على ان ذلك التعاون لن يصبح حقيقة واقعة بدون بنية اساسية من الامن والاستقرار وهذا يعني ازالة كل مظاهر التوتر في العلاقات بين بلدان الاقليم سواء كان هذا التوتر سياسياً أو أمنياً أو عسكرياً.. فاذا زالت مظاهر التوتر فالسبيل واضح إلى امكانية تعاون بناء لمصلحة دول وشعوب هذه المنطقة.. وردا على سؤال حول خطة السلام الاثيوبية المقدمة للقمة ذكر زيناوي انها ليست محدودة بالقضية الحدودية وانها تفترض الحاجة إلى حل المشاكل بطريقة سلمية والى التطبيع بين البلدين بالاضافة إلى عدد من القضايا الاخرى.

وقال رئيس الوزراء الاثيوبي الخطة تعترف بقرار لجنة الحدود وتقبل بها مبدئيا وتأخذ في الاعتبار ايضا الحاجة إلى حوار حول تنفيذ ذلك القرار.

من جانبه رحب الرئيس البشير بالمبادرة الاثيوبية معتبرا اياها خطوة مهمة جدا وشجاعة من الاخوة في اثيوبيا وانهم استعادوا المبادرة تماما في الدعوة والوصول إلى سلام بين اثيوبيا واريتريا الذي إن شاء الله يكون تدعيما للسلام والامن في كل دول المنطقة.

وقال: كلنا على قناعة ان دول المنطقة وشعوبها عانت من النزاعات الأمنية والمسلحة سواء داخل هذه الدول أو بين الدول والان هنالك رغبة اكيدة من معظم دول المنطقة في تجاوز خلافات الماضي وكل اسباب التوتر الموجود للتوجه نحو التعاون البناء الذي يعود بالفائدة على دول وشعوب المنطقة.

وردا على سؤال حول موقع اليمن بين دول القرن الافريقي ومنطقة الخليج والجزيرة اعاد الرئيس عمر البشير إلى الاذهان ان علاقة اليمن بدول منطقة القرن الافريقي علاقة تداخل تاريخية وقال ان شعوب هذه المنطقة واليمن هي شعوب ذات اصول واحدة متداخلة وهناك الكثير من الحركة السكانية عبرالبحر الاحمر وباب المندب من هذه المنطقة واليمن وهي في مجملها منطقة متداخلة وواحدة ثقافيا واقتصاديا وتجاريا.

واعرب الرئيس السوداني عن تطلعه إلى دور يمني يربط دول القرن الافريقي بدول الجزيرة وخاصة في مجلس التعاون باتجاه التكامل وتبادل المنافع والمصالح المشتركة للجميع.

وفيما يتعلق بانضمام اريتريا لدول التجمع أشار فخامته إلى ان التجمع لن يكتمل الا بانضمام الآخرين لانه تجمع لدول القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر ودول القرن الافريقي التي تضم بالاضافة إلى السودان اثيوبيا والصومال وجيبوتي وارتيريا منوها بمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بدعوة الدول الأخرى للانضمام إلى هذا التجمع.

وحول الوضع في دارفور استنكر الرئيس البشير تضخيم وسائل الاعلام الغربية لهذه القضية وقال ان قضية دارفور ظلت مصاحبة للسودان لفترة طويلة جدا وهي متمثلة في احتكاكات قبلية لأسباب عديدة ولكن في هذه المرة اخذت هذه القضية اهتماما وتعظيما من أجهزة الاعلام الغربية.

وأشار إلى ان بعض القوى المعادية والتي كان همها دعم حركة التمرد في جنوب السودان ماديا ومعنويا واعلاميا اعاقت من التوقيع الوشيك على بروتوكولات السلام من خلال التصعيد المفاجئ لهذه القضية وخلق رأي عام عالمي سلبي خاصة في الغرب.

وأكد الرئيس السوداني بأن السودان تعاونت مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي تعاونا كاملا في شتى المجالات وتم التوصل من خلال الوساطة التشادية والاتحاد الافريقي إلى اتفاقية لوقف اطلاق النار في نجامينا في الثامن من ابريل وايضا توقيع العديد من الوثائق بغية انسياب المعونات الانسانية إلى دارفور.

وفيما أشار إلى ان كل التقارير تؤكد التعاون التام بين منظمة الامم المتحدة والمنظمات العاملة في دارفور وحكومة السودان في هذا المجال أكد ان حركة التمرد رفضت الالتزام بوقف اطلاق النار وتنفيذ اي من بنود الاتفاقية التي وقعت في جامبيا.

كما جدد فخامته التزام حكومة السودان بقرارات الاتحاد الافريقي وباتفاقية وقف اطلاق النار مشددا على ضرورة التزام حركات التمرد بهذه الاتفاقية وبقرارات الاتحاد الافريقي.

وخلص الرئيس السوداني إلى القول رؤيتنا للحل السياسي والاقتصادي والاجتماعي هي في تطبيق ما جاء في اتفاقيات نيفاشا الخاص بالجنوب ومنطقتي جنوب كردفان والنيل الازرق فيها الحل للكثير جدا من المطالب والتطلعات لابناء الولايات المختلفة ونحن اعلنا اننا ملتزمون بتطبيق نفس الرؤى في توزيع الثروة والسلطة الموجودة في بروتوكولات نيفاشا على بقية ولايات السودان.

وكشف الرئيس البشير عن ان ميزانية بلاده للعام ٢٠٠٥ بنيت على هذا الأساس ووجدت ترحيبا وقبولا من كل الولايات وفيها الحل لكثير من تطلعات ابناء هذه الولايات..

وجدد التزام حكومته بكل ما تم التوقيع عليه في نجامينا أو في ابوجا وبما صدر من قرارات الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة مؤكدا الحاجة إلى مزيد من الضغط على حركات التمرد للجلوس على طاولة التفاوض بجدية ومن ثم الالتزام بكل ما يتفق عليه.

واعرب الرئيس السوداني رئيس الدورة الثالثة لتجمع صنعاء للتعاون عن سعادته باتفاق السلام في الصومال لما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار مؤكدا حاجة الصومال الشقيق الماسة لدعم سياسي واقتصادي وعسكري وأمني كبير.

وقال: لذلك وجهت الدعوة للاخ الأمين العام لجامعة الدول العربية ان يحضر هذه القمة لاننا ايضا سقبلين في مارس القادم إلى قمة عربية في الجزائر.

وسبق لقمة عربية ان اتخذت بعض القرارات لدعم الصومال فنحن نريد من الاخ الأمين العام ان يؤكد على موقف جامعة الدول العربية في دعم الاستقرار في الصومال العضو في جامعة الدول العربية.

استقبل الرئيس الصومالي وأمين عام الجامعة العربية

الرئيس يدعو إلى إرسال قوات حفظ سلام عربية إلى الصومال

الخرطوم/سبأ/..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بمقر إقامته في العاصمة السودانية الخرطوم الأخ عبدالله يوسف أحمد رئيس جمهورية الصومال الشقيق .. حيث جرى بحث الأوضاع في الصومال والتطورات في منطقة القرن الأفريقي.

وقد اطلع الرئيس الصومالي الأخ الرئيس علي الترتيبات الجارية من أجل استعادة الهدوء والأمن والاستقرار في الصومال خاصة بعد نيل رئيس الحكومة الثقة من البرلمان .. مؤكداً حرص الصومال على الانضمام لتجمع صنعاء للتعاون بما يعزز مسيرة التعاون والسلام في منطقة القرن الأفريقي.

وأكد الأخ الرئيس خلال المقابلة موقف بلادنا الداعم للصومال وقيادته الجديدة بما من شأنه دعم الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في الصومال وبناء الدولة الصومالية .. مؤكداً أهمية أن تضطلع الجامعة العربية والقرن الافريقي بدور في مساعدة القيادة الصومالية الجديدة للاضطلاع بمهامها في تحقيق أهداف الاستقرار والتنمية والبناء في الصومال.

حضر المقابلة الأخوة عبدالله البشيري وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية وهزاع الدالي سفير بلادنا في الخرطوم وأحمد عبدالله الباشا رئيس دائرة افريقيا بوزارة الخارجية.

كما استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمقر إقامته في الخرطوم بعد ظهر أمس الأخ عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي شارك في جانب من أعمال مؤتمر قمة دول تجمع صنعاء للتعاون المنعقد حالياً في السودان.

وتناول اللقاء التطورات الجارية في المنطقة ومسيرة العمل العربي المشترك بالإضافة إلى القضايا المدرجة على أعمال قمة رؤساء دول وحكومات تجمع صنعاء للتعاون ومنها تطورات الأوضاع في السودان وجهود تحقيق الأمن والاستقرار في الصومال والتعاون العربي الافريقي.

وقد حيا فخامة الأخ رئيس الجمهورية مشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية في الجلسة الافتتاحية لقمة تجمع صنعاء.

ودعا الأخ الرئيس إلى ضرورة إرسال قوات حفظ سلام عربية إلى الصومال للمساهمة في إحلال الأمن والاستقرار وإعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية الجديدة.

وتطرق لقاء الأخ رئيس الجمهورية مع الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في الجزائر وضرورة اضطلاع الجامعة بدورها والعمل على إدراج قضية الصومال ضمن جدول أعمال القمة القادمة.

من جانبه أكد عمرو موسى أن تجمع صنعاء يعتبر خطوة استراتيجية هامة لدول حوض البحر الأحمر ومنطقة القرن الأفريقي.. مشيراً إلى الروابط العربية بمنطقة القرن الأفريقي والعلاقات التاريخية والمصالح الاستراتيجية المشتركة.